

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### نَفَّحَاتٌ مِنَ الْعَشْرِ الْأُوَّلِيِّ مِنْ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ رَمَضَانَ خَيْرَ الْمَوَاسِمِ، وَجَعَلَ فِي الْعَشْرِ الْأُوَّلِيِّ مِنْهُ التَّفَاضُلَ بِالْعَزَائِمِ، سُبْحَانَهُ وَسَعَ كَرَمُهُ كُلَّ مَوْجُودٍ، وَأَسْبَغَ عَلَى الْمُتَقِينَ نَفَحَاتَ الْخَيْرِ وَالنِّعْمَةِ وَالْجُودِ، وَأَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لِعِبَادِهِ الاعْتِكَافَ وَالصِّيَامَ، وَدَعَا إِلَى الْخَيْرِ وَالذِّكْرِ وَالْقِيَامِ، وَأَشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ مَنْ صَلَّى وَصَامَ، وَأَفْضَلُ مَنْ لَبَّى نِدَاءَ رَبِّهِ بَيْنَ الْأَنَامِ، عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فِيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ شَهْرَ الصِّيَامِ مَحَطَّةٌ رُوحِيَّةٌ، يَتَرَوَّدُ الْمُسْلِمُ مِنْهَا طَاقَةً مُفْعَمَةً بِالإِيمَانِ، مُتَوَجَّهًا بِالإِيجَابِيَّةِ، مُتَرَعِّدًا بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْأَرْيَحِيَّةِ، لَا يُضَاهِي هَذِهِ الْمَحَطَّةُ السَّنَوِيَّةُ أَيُّ فَرِيْضَةٍ أُخْرَى فِي عَطَائِهَا، وَلَا فِي بَرَكَةِ أَيَّامِهَا وَلَيَالِيهَا، وَلَا سِيمَى أَنَّ فِي رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فِي يُمْنِها وَبَرَكَتِها وَخَيْرِهَا، تَنَزَّلُ فِيهَا مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَالرُّوحُ الْأَمِينُ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ وَسُكَّانِهَا، يَقُولُ سُبْحَانُهُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَنَاكَ مَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعَ الْفَجْرِ﴾<sup>(١)</sup>، وَوقْتُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - فِي الْعَشْرِ الْأُوَّلِيِّ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدْ رَوَى الْإِمَامُ الرَّبِيعُ بِسْنَدِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأُوَّلِيِّ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَ إِحدَى وَعِشْرِينَ - وَهِيَ الْلَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ

(١) سورة القدر / ٥-٦ .

اعتكافه غدوتها - قال: ((من اعتكف معى فليعتكف في العشر الأوّل، وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها، وقد رأيت أنني أسجد في غدوتها في ماء وطين، فالتمسوها في العشر الأوّل، والتمسوها في كل وتر))، ومع أنها في رمضان وفي العشر الأوّل منه إلا أنّه يبقى كتمان أمرها من أسرار الله في فضله، وحتى على قيام الشهر كله، وتكتيف القيام والعبادة في العشر الأوّل كلها.

أيها المسلمون:

لقد جعل الله تعالى لشهر الصيام وليلة القدر نفحات من فيض رحمته، تحس بها أ福德 المؤمنين بربهم، ويبقى أثرها في حياتهم وفي الحياة من حولهم، وإن أهم نفحة لتلك الليلة الربانية - ليلة القدر - أن فيض السلام الإلهي يعم بين مفردات الوجود في الحياة، وفي ضمير كل إنسان، إنه السلام الذي تستشعره النفس فتسمو، مقبلة على العطاء والانطلاق إلى الخير، مجردة من انتقال الأرض وماديتها، تاركة خلفها خطايا النفس وذنبها، وثمة أمر آخر تختص به هذه الليلة، وهو إنزل القرآن الكريم فيها، يقول الله تعالى في ذلك: ﴿ حم ، وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ، فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ، أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١).

عباد الله:

لقد أعطى الله تعالى ليلة القدر من البركة الغاية القصوى، وأول غایات البركة كونها حل الوصل بين السماء والأرض، بإنزل القرآن فيها، فهو حل نوراني لا تتقضى بركاته، ولا تنتهي مراتب فضله، ما بقي هذا الكتاب محفوظا في الصدور متلوا بالألسن، يهتدى به في الحياة، ويستثار بشريعته في الأرض، ومن

برَكَاتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَيْضًا نُزُولُ الْمَلَائِكَةِ وَقُرْبُهُمْ مِنَ النَّاسِ فِيهَا، لِقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿نَزَّلَ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾<sup>(١)</sup>، وَهَذَا النُّزُولُ دُوْمَعَانِ بَاهِرَةٍ فِي ضَمَيرِ الْمُؤْمِنِ، فَهُوَ يَدْلُلُ عَلَى تَوَاصُلِ الْمَدَدِ الإِلَهِيِّ، فَيَزْرَعُ ذَلِكَ فِي الْأُمَّةِ طَمَانِيَّةً وَأَرْيَاحِيَّةً، وَأَنَّ اللَّهَ بِمَدَدِهِ مَعَهَا لَا يَنْسَاها، وَمِنْ أَهْمَّ بَرَكَاتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا أَخْبَرَ الْمَوْلَى عَنْهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ، أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا الْفُرْقَانُ عَظِيمٌ فِي آثَارِهِ، رَسَمَ اللَّهُ بِهِ مَعَالِمَ الدِّينِ، وَبَعَثَ بِهِ الرُّسُلَ الَّذِينَ حَمَلُوا الشَّرَاعِعَ مِنْ رَبِّهِمْ وَبَلَّغُوهَا إِلَى النَّاسِ، فَفِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ تُفَرَّقُ مَقَادِيرُ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

**أُمَّةُ الْإِسْلَامِ:**

إِنَّ تَنْزِيلَ الْقُرْآنِ دُوْمَالَاتٍ إِيمَانِيَّةً كَثِيرَةً، وَهُوَ مُرْتَبَطٌ بِالْمَعَانِي الرُّوحَانِيَّةِ لِهَذَا الشَّهْرِ الْفَضِيلِ، وَمِنْ تُلْكَ الدَّلَالَاتِ كَوْنُ الْقُرْآنِ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيٍّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُبِينًا، أَيْ وَاضِحًا، إِذْ بَلَغَ الْغَايَةَ الْعُلْيَا مِنَ الْبَيَانِ، فِي وُضُوحِ مَعَانِيهِ وَتَشْرِيعَاتِهِ، وَوُضُوحِ الْمَنْهَاجِ الَّذِي تَسِيرُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي مَعَايِشِهَا، وَوُضُوحِ الْمَسَاعِي الَّتِي تُرِيدُ تَحْقِيقَهَا، وَقَدْ وَرَدَتْ صِفَةُ الْمُبِينِ مُرْتَبَطَةً بِالْقُرْآنِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾<sup>(٣)</sup>، وَتَجِدُ - أَخِي الْمُسْلِمِ - فِي ثَنَاءِيَا آيَةَ الصِّيَامِ مَا يَرْتَبِطُ بِصِفَةِ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾<sup>(٤)</sup>، وَفِي قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَكُلُوا وَأَشْرِبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآتِلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ

(١) سورة القدر / ٤ .

(٢) سورة الدخان / ٦-٤ .

(٣) سورة المائدة / ١٥ .

(٤) سورة البقرة / ١٨٥ .

وَأَنْتُمْ عَكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُءَاءَيَتِيهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ﴿١﴾، فَهَا نَحْنُ أُولَاءِ فِي شَهْرٍ يَجْمَعُ لَنَا رُوحَ الْعِبَادَةِ اللَّهِ، وَالإِقْبَالُ عَلَيْهَا عَلَى قَاعِدَةِ مِنَ الْوُضُوحِ وَالتَّجَلِّي وَالبَيَانِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ، وَشُعُورٍ صَادِقٍ، وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ، وَاجْعُلُوا مِنْ هَذَا الشَّهْرِ مُنْطَلِقاً لِحَيَاةٍ مُلْؤُهَا الْجُدُّ وَالْعَمَلُ، وَوَدَاعًا لِلْدَّعَةِ وَالْخُمُولِ وَالْكَسْلِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \* \*\*\* \*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ كُلِّ دَاعٍ وَسَاجِدٍ، سُبْحَانَهُ بَارَكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِلصَّائِمِ وَالْعَابِدِ، وَشَرَعَ لِلْمُؤْمِنِينَ الاعتكافَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَبَيْنَ فَضْلِ التَّقْرُبِ إِلَيْهِ بِالذِّكْرِ وَالصَّدَقَةِ وَأَنْوَاعِ الْمَحَامِدِ، وَأَشْهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لِعِبَادِهِ مَا يُطِيقُونَ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الْغَلوِّ وَالْتَّنَطُّعِ فِي الدِّينِ، وَأَشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْهَادِي الْأَمِينُ، الْمَبْعُوتُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِهِ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَ عِبَادَةِ اللَّهِ:

فِي شَهْرِ الصَّيَامِ مَحَاطَةً مُهْمَةً، يَتَرَوَّدُ مِنْهَا الْمُسْلِمُ زَادَ التَّقْوَى وَمَعِينَ الْقُرْبَى، وَلَهَا دَلَالَاتٌ وَفَيُوضُّ مِنَ الرَّحْمَةِ تَمَلاً جَوَابَهُ، أَلَا وَهِيَ الاعتكافُ، وَهُوَ الْمُكْثُ فِي الْمَسْجِدِ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ وَعَدَمِ الْخُرُوجِ مِنْهُ إِلَّا لِضَرُورَةِ، يَقْضِيهَا الْمُسْلِمُ فِي الْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الاعتكافِ فِي سِيَاقِ بَيَانِ أَحْكَامِ

الصيام في قول الله سبحانه: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَسْمُ عَكْفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾<sup>(١)</sup>، والاعتكاف يُشبّه رياضة التأمل عند أهل الفلسفات الروحية، لكنها عندهم مرتبطة ببعض الطقوس التي لا يقرّها ديننا الحنيف، وتقترب عن بعضهم بحركات وتأملات مرتبطة بالتخيل واستشعار بعض الأفكار والمعاني المتعلقة بالسلام والقوّة والإيجابية. أمّا التأمل والتفكير عندنا - معاشر المسلمين - فهو عبادة مستقلة غير مرتبطة بالاعتكاف فقط، وإن كان يجمعهما رباط التجدد لله والذّكر والدّعاء، ويُمكّن أن يدخل المعتكف التأمل ضمن عبادته طوال مكثه في بيته من بيوت الله سبحانه. وعلينا أن نعلم أيّها الإخوة أن الاعتكاف والخلوة والتجدد لله محطات في الحياة، ولنست كلّ الحياة، وقد جعلها الله تعالى كذلك ليتزود منها المرأة طاقة روحية في مواجهة انتقال الأرض، فلا ينبغي أن تستغرق حياة الإنسان في عميقها ووقتها وحيز الاهتمام بها، لأنّ الإنسان جسد وروح، ولا يمكنه أن يكون غير ذلك ولو أراد، وإن التدرج في كمالات النفس والروح أدعى إلى ثباتها، وأوثق لعرى الفضائل المؤثرة فيها، فلا تأخذ من الاعتكاف والتأمل - أخي المسلم - إلا بقدر معلوم، على قدر الوسعة والطاقة.

فاتقوا الله تعالى - أيها المسلمين - ما استطعتم، واعبدوه وفق طاقتكم وجهودكم، فإن هذا الدين يُسر، وعباداته سهلة لا تشتدّ فيها، وأعدوا أنفسكم لاغتنام العشر الأخيرة من رمضان، وتهيئوا من خلال تنظيم الوقت لتحقيق كثير من مكاسب الخير في هذا الشهر، أسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى.

هذا وصلوا وسلموا على إمام المسلمين، وقائد الغرّ المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاحة والسلام عليه في محكم كتابه حيث قال عزّ قائلًا عليماً: ﴿إِنَّ اللَّهَ

وَمَلِكٍ كَتَهُ، يُصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْمِمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوةً عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا ﴿١﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خَلْفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنْا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقْرُبَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقْرُبًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغَنِيَّ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلَّا مِنَ لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَائِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِرًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعْزِزِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحْدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرْ شُوْكَةَ الظَّالِمِيْنَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِهِ الْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقُنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.